

## قرى الضيف

- ( وكادت تناجينا الديار صباية ... وتبكي كما نبكي عليها المنازل ) .
- ( فمن واقف في جفنة الدمع واقف ... ومن سائل في خده الدمع سائل ) .
- ( تأس بيأس أو تعز بسلوة ... فمالك في أطلال عزة طائل ) .
- ( ألم تر أيام الربيع تبسمت ... أجارع من أنوارها وخمائل ) .
- ( كأن غصون النرجس الغض بينها ... نشاوى كرى أعناقهن موائل ) .
- ( كأن شقيق الأبرين كواعب ... عليهن من صيغ الجساد غلائل ) .
- ( وقد حملت سوسانها في حجورها ... رواضع إلا أنهن حوامل ) .
- ( وضمير خيل الضيمران كأنها ... مراذب فوق الهام منها أكاليل ) .
- ( ونور قضبان الخلاق فأبرزت ... أصابع لم تخلق لهن أنامل ) .
- ( تخال أزاهير الرياض خلالها ... مصابيح ليل ما لهن فتائل ) .
- ( وقد شربت ماء الغمامة فانثنت ... كما يتثنى الشارب المتمائل ) .
- ( فمن أقحوان ثغره متبسم ... وورد على أكنافه الطل جائل ) .
- ( وقد ماج وادي الزندروز بفيضه ... كما ماج للريح النقا المتهايل ) .
- ( كأن نعاج الرمل في جنباته ... يناطح بعض بعضها ويقاتل ) .
- ( كأن هدير الموج فوق متونه ... هدير قروم هاجهن الشوائل ) .
- ( سرى بين أحشاء السرى فتشابهت ... أحياته تسري بها أم جداول ) .
- ( إذا ماج فوق الأرض أو هاج خلته ... خيولك في الهيجا وهن صواهل ) .
- ( أيا ملكا فاق الملوك وبذهم ... فراح سنانا والملوك عوامل )